

الإمام جعفر الصادق عليه السلام

[270] اما الإسماعيلية - فلهم بعض التأويلات الباطنية التي تهمل المعنى الظاهر وتحمل الألفاظ ما لا تحتمله. والاسماعيلية فرقة شيعية لم تظهر إلا بعد موت الإمام جعفر بقرن أو أكثر. 9 - البداء: و مفهومه الشائع: الظهور بعد الخفاء: نسب إلى الشيعة القول بأن ☐ يبدو له فيغير ما قرره لظهور طارئ. وأطلقوا على ذلك لفظ البداء. والشيعة الإمامية لا تقول شيئاً بهذا المعنى - بل تعتقد أن ☐ عالم بكل شيء... وعلمه أزلى بما كان وما يكون. يقول الإمام الصادق (ما بدا ☐ في شيء إلا كان في علمه قبل أن يبدو له) وسأله منصور بن حازم.. هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم ☐ بالأمس؟ قال (لا.. من قال هذا فقد أخزاه ☐) قال منصور: ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة أليس في علم ☐ ؟ قال (بلى قبل أن يخلق الخلق) و يروى عنه قوله (إن ☐ لم يبد له عن جهل). فجميع الكائنات الممكنة، قبل أن تخلق، قدرها ☐ تعالى وكتبها بمشيئته وإرادته في اللوح المحفوظ. و ☐ تعالى يقول (يمحو ☐ ما يشاء ويثبت) وكل ما يتعلق به القضاء، و التقدير، لا بد له من تعلق بالإرادة والمشيئة به. وما لا يكون قضاؤه وتقديره حتمياً مما هو مورد المحو والإثبات تتعلق المشيئة بمحوه وإثباته. وقد يكون وجوده، وتكوينه بإرادة ☐ تعالى، منوطاً بأي مشروطاً، بتحقيق أمر آخر. فيكون قد جرى في علمه تعالى أن يوجد إذا حصل ما اقتضت المصلحة، التي يعلمها ☐ ، أن تكون شرطاً. و ☐ تعالى يقول (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدراراً) ويقول: (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون). 3 = _____

- الوعد والوعيد أو الثواب والعقاب ملازمان للفعل وأهل السنة يرون التوبة قد يقبلها ☐ من مرتكب الكبيرة - 4 - المنزل بين المنزلتين. فمرتكب الكبيرة لا مؤمن ولا كافر بل فاسق وإن كان عقابه أقل من الكافر - 5 - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع اشتدادهم في ذلك عندما كانت السلطة في أيديهم. (*) _____